

401- نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله تعالى - السبت 11 ربيع الآخر 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد احبنا المستمعين الكرام السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور دكتور سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين - 00:00:40

نرحب بكم ايضا مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات لعل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها وان يزيدنا واياكم علما وفهما وتوفيق شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول هل وجود الصور على ملابس الاطفال تمنع حفظ - 00:01:00

والملائكة لهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالصور التي تكون على الملابس - 00:01:20

على قسمين القسم الاول ما كان ظاهرا منها غير ممتهن بحيث تكون الصورة كاملة من حيث الجسم وتفاصيل البدن فهذه محرمة. وتمنع دخول الملائكة. بما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة - 00:01:40

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة والقسم الثاني ان تكون هذه الصور مبتذلة وممتهنة او ان تكون خفية لا تظهر. او ليست كاملة من حيث تفاصيل البدن. او ان - 00:02:10

انها صورة لكن مما لا تبقى معه الحياة كالرأس فقط او البدن من غير ان يكون معه رأس. فهذه لا بأس بها وهي جائزة ولا تمنعوا دخول الملائكة. لان مثل هذه لا تسمى صورة - 00:02:40

واما ما ذكره الاخ السائل من حفظ الملائكة فوجود الصور لا يمنع حفظهم لان الحفظه غير الملائكة الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان وجود الصور يمنع دخول لهم لكن على الانسان ان يحرص على اتشباب اللباس الذي يحتوي على - 00:03:06

الصور قدر الامكان حتى لا يقع فيما نهى النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منه. نعم. بارك الله فيكم شيخنا احسن الله اليكم. هذا ايضا سائل يقول هل يجوز اعطاء الزكاة للخالة - 00:03:36

ما دام ان الخالة محتاجة. وتستحق الزكاة بمعنى انها كانت مسكينة او فقيرة او غارمة عليها دين ونحوه. وليس عندها وفاء فيجوز ان تعطى من الزكاة فكل من اتصف بوصف من اوصاف اهل الزكاة فانه يجوز دفع الزكاة اليه - 00:03:51

بل دفع الزكاة الى الخالة ونحوها من الاقارب هو افضل من دفعها الى غيرها من الاباعد لان دفع الزكاة الى الاقارب يكون صدقة وصلة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقتك - 00:04:21

على ذي القرابة صدقة وصلة. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول رأيت بعض الناس ينكر توزيع المياه في المقبرة بحجة سد الذريعة. فهل هذا الانكار صحيح؟ هذا الانكار لا وجه له. لان الاصل هو - 00:04:41

الحل والاباحة. وقاعدة سد الذرائع. انما يعمل بها اذا كان الشيء يوصل الى المحرم يقينا او ظنا راجحا. فلا ينبغي مبالغة في هذه القاعدة اعمالا او اهمالا فمن الناس من يبالغ بالعمل بهذه القاعدة ويحرم امورا بدعوى سد الذريعة - [00:05:01](#)

مع انها قد تكون موهومة. ولا يجوز ان يمنع الناس من امر مباح يقينا لاجل امر موهوم. قد يظنه هذا الذي منع متوقعا وليس واقعا ومن الناس من يهمل العمل بهذه القاعدة فيتجراً على امور تفضي الى - [00:05:38](#)

محرم يقينا او ظنا راجحا ومع ذلك لا يبالي بهذا فهذه القاعدة قاعدة سد الذرائع من القواعد الشرعية. لكن ضابط العمل بها ان يكون العمل مما يفضي الى المحرم يقينا او ظنا راجحا. اما اذا كان الامر متوهما او متوقعا وليس - [00:06:09](#)

ليس واقعا فحينئذ يعمل بالاصل وهو ان الاصل هو الحل والاباحة. نعم. بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. هذا ايضا سائل يقول اذا مس جزءا من الثوب نجاسة ثم اه غسل هذا الجزء بالماء هل يعتبر الثوب كاملا ما زال نجسا ويجب غسله بالكامل ام - [00:06:37](#)

يكتفى بما تم غسله. اذا اصاب ثوب الانسان نجاسة فانه يجب عليه ان يغسل الموضع الذي اصابته النجاسة فقط. فاذا غسله فانه يظهر واما بقية الثوب فهي باقية على طهارتها من حيث الاصل - [00:06:57](#)

فالنجاسة اذا اصابت ثوبا فانما تؤثر في الموضع الذي اصابته فقط دون غيره. وكذلك ايضا لو اصاب بدن الانسان شيء من النجاسة فانه يغسل الموضع الذي اصابته النجاسة واما بقية البدن فهي باقية على طهارتها من حيث الاصل - [00:07:21](#)

ثم ان النجاسة لو اصابت شيئا من بدن الانسان وهو على وضوء لم ينتقض وضوءه. كما يظنه بعض العامة فيظنون ان الانسان اذا اصابته بدنه نجاسة ان وضوءه ينتقض فلا اثر - [00:07:49](#)

للنجاسة في الوضوء سواء كانت النجاسة قبل الوضوء ام بعده. فلو انه توطأ ثم اصاب نجاسة فوضوءه باق ولو كان عليه نجاسة في غير اعضاء الوضوء ثم اراد الوضوء فان - [00:08:11](#)

حدثه يرتفع ويصح وضوءه. ولهذا قال فقهاؤنا رحمهم الله ويرتفعوا حدث قبل زوال حكم خبث يعني ان الحدث يرتفع عن الانسان سواء في الحدث الاصح او الاكبر قبل زوال حكم الخبث وهو النجاسة - [00:08:31](#)

نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول توفي احد اقاربي وانا في سفر هل يجوز لي ان اصلي عليه بعد علما انه مر على وفاته تقريبا اكثر من شهر - [00:08:56](#)

الصلاة على القبر مشروعة من حيث الاصل ولهذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما افتقد المرأة التي كانت تقوم المسجد وسأل عنها فاخبروه انها ماتت. فقال دلوني على قبرها فصلى عليها - [00:09:11](#)

ولا تتقيد الصلاة على القبر بمدة معينة. فيجوز للانسان ان يصلي على القبر ولو بعد شهرين او ثلاثة ولا دليل على التحديد بشهر لكن يشترط ان يكون المصلي حين موت الميت من اهل الصلاة عليه - [00:09:31](#)

فلو ان شخصا عمره عشرون سنة واراد ان يصلي على ميت مات قبل عشرين سنة. فان ذلك لا يصح انه حين مات الميت لم يكن اهلا للصلاة عليه فلا بد ان يكون من اراد الصلاة على الميت ان يكون اهلا بان يكون مميزا - [00:09:55](#)

ثمان ظاهر السنة يدل على ان الصلاة على القبر انما تشرع فيما اذا كان هناك علاقة بين الانسان وبين صاحب القبر من قرابة او صداقة او جوار او نحو ذلك. واما ان يصلي على قبر ميت - [00:10:22](#)

او على قبور اموات من غير ان يكون بينه وبينهم علاقة مظاهر السنة ان ذلك ليس من الامور المشروعة. ولهذا ما يفعله بعض الناس الذي قيل عندهم حرص على صلاة الجنائز - [00:10:51](#)

اذا سافروا ثم رجعوا ذهبوا الى المقبرة يصلون على القبور التي لم يشهدوا الصلاة عليها. جنازة اقول ان ظاهر السنة ان هذا العمل ليس مشروعاً اولاً انه لم ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل ذلك. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:11](#)

للغزو ولغيره. واذا رجع الى المدينة لم ينقل انه كان يسأل الصحابة عن من مات مدة سفره ويقول دلوني على قبره لاصلي عليه. وثانياً ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرشد من اراد - [00:11:39](#)

بعد ان يزور القبور ان يصلي عليها صلاة الجنائز. بل حث امته على زيارة القبور وقال زوروا القبور فانها تذكر الآخرة وقال زوروا

القبور فانها تذكر الموت. ولم يقل وصلوا على القبور حين تذهبون الى المقبرة. هذا هو - [00:11:59](#)

ما يدل عليه ظاهر السنة الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وان الصلاة على القبر انما تكون فيما اذا كان هناك علاقة بين هذا الميت وبين من اراد ان يصلي عليه. نعم. بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. اذا هذا - [00:12:24](#)

سائل يقول هل يجوز ان ادفع آ زكاة مالي لعروس فقيرة؟ الفقر من الاوصاف التي يستحق بها الانسان ان تدفع الزكاة اليه. كما قال عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية. فما دام ان هذه المرأة - [00:12:44](#)

مستحقة للزكاة فان الزكاة تدفع اليها. سواء ارادت ان تجهز نفسها للنكاح من هذا المال او ان تنفق على نفسها منه. نعم. بارك الله فيكم واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول ما صحة حديث من لزم - [00:13:04](#)

استغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا. ورزقه من حيث لا يحتسب. هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا - [00:13:24](#)

ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. هذا الحديث فيه ضعف. ولكنه من حيث معنى صحيح لان الادلة تشهد له قال الله عز وجل فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. وقال عز وجل - [00:13:44](#)

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجر مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله ولان الاستغفار من تقوى الله عز وجل. وقد قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:14:10](#)

ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. وكل هذه النصوص تدل على معنى ما جاء في هذا الحديث من ان من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا - [00:14:30](#)

ورزقه من حيث لا يحتسب. نعم. بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول ما حكم قول امانة ان ترسل المقطع لشخص معين او امانة ان تفعل كذا او يقول بذمتك او ذمتي او نحو ذلك. قول الانسان - [00:14:54](#)

لغيره امانة ان تفعل كذا. هذا لا يخلو من حالين. الحال الاولى ان يقصد بالامانة الحليفة فهذا لا يجوز لانه حلف بغير الله عز وجل. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:14](#)

من حلف بالامانة فليس منا. وقال عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك واما اذا قصد بالامانة الائتمان فان ذلك لا حرج فيه حيث يقول امانة اي ائتمان لك - [00:15:34](#)

فهذا لا بأس به. واما قول بذمة فالمراد بالذمة العهد وليس المراد اليمين ثم ان قول الانسان في ذمتك او في ذمتي هذا ايضا لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يقصد بذلك الحلف بالذمة. فيقول بذمتي كانه قال والله - [00:15:59](#)

فهذا محرم لانه حلف بغير الله والثاني ان يقصد بقوله بذمة تأكيد الشيء وان الامر في مسؤوليته والتزامه. فهذا لا اخرج فيه لانه داخل ضمن مسؤوليته وضمن التزامه وليس حليفا بغير الله - [00:16:30](#)

هذا هو الغالب من فعل الناس. فانهم يقصدون بقولهم في ذمة او في ذمتك. يقصدون بذلك الالتزام والمسؤولية. وليس مقصودهم الحلف بغير الله. نعم. بارك الله فيكم شيخ سامي وحفظكم هذا ايضا سائل يقول ما حكم الشخص الذي لا يحب امه؟ ولكنه يقوم بشؤونها ويزورها ويقضي حوائجها ويحاول ان يطلب رضا - [00:16:55](#)

طه ويسعدها ولكن بدون نفس. على الانسان ان يقوم ببر والديه ولا سيما وان يحسن اليها بماله وقوله وعمله وجاهه. فان هذا من بر الوالدين الذي امر الله تعالى به وحث عليه وجاءت السنة بالامر به والترغيب فيه - [00:17:25](#)

ثمان عليه ايضا ان يحرص على ان يؤدي هذا البر وهذا الاحسان عن طيب نفس لا ان يفعله متبرما او متثاقلا او كارها لانه اذا فعل ذلك متبرما ومتثاقلا وكارها لهذا الامر فانه لا يثاب على ذلك. فهو - [00:17:56](#)

وان اسقط الواجب عنه بحيث ان ذمته تبرأ ويسقط عنه الطلب الا انه لا يثاب على هذا العمل لانه لم يفعله عن طيب نفس وانما فعله متبرما متثاقلا متكرها. فنصيحتي لهذا الاخ السائل ان يقوم ببر - [00:18:24](#)

والدته وان يستحضر حال قيامه ببرها النصوص الشرعية التي رغبت في بر الوالدين. وان يستحضر ايضا النصوص الشرعية التي

زجرت وحذرت ونهت من العقوق او التسخط من برهما. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم بهذه الاجابة احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ - 00:18:49

الدكتور سامي بن محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى وسدادا. لمن اراد طرح - 00:19:24

سؤاله عن فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية حتى ملتقى بكم احبتنا الكرام في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:44

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:20:04